

دار الطراز، نظم ابن سناء الملك، هبة الله بن جعفر
- ٦٠٨هـ. خط القرن الثامن الهجري تقديرا.
٨٠ ق ٧ س ١٥×١٣سم
نسخة جيده، خطها نسخ نفيس، ناقصة الأول والآخر

الاعلام ٩ : ٥٧، كشف الظنون ١ : ٧٦٦
١- الشعر، العصر العباسي الثاني، أدب اللغة العربية
أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- ديوان ابن سناء الملك.

آستانهٔ علیه‌ده والده خانده معتبر صرافلرندن رغبتلو صقه زاده مادر اوجه مادروس

جابدیشه اندن سلطان محمد جوارنده قصاب باشی چشمه‌سی قاشوسنده کبار

مدرسیندن اسبق قاضی عسکر الله الحاج محمد راشد افندیه واصل اولدی

در علیه‌ده بکلی خانی کیره‌ده ساکن

صراف طایفه سندن بابا یاس اوغلی

کیورق

سکر جفت جناری نیم قلم

۲ موری بیاض بیلکنز

۲ باج منوع زنکلی زلی

۲ منوع زنکامیز تیلبنز

ماء فضه دیمی ۲ — فصه چراه ۱

دوردی جمع ۱۰ — ملح ۱۰

دار الطراز

للقاضي السعيد ابن سناء الملك، هبة الله بن القاضي الرشيد أبي الفضل جعفر بن المعتمد سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن محمد السعدي،

توفي سنة ٦٠٨

× × ×

نسخة ناقصة الأول والآخر والوسط. لعلها من القرن السابع الهجري

وفيات الأعيان ٥ / ١١٢

٢ / ٢٢٧ (القاضي الفاضل)

كشف الظنون ١ / ٧٦٦

[illegible]

كلام الملوك ملوك الكلام



يا قوم ما لي وللقعود عن العلى وكيف لا يشتفي صعودي من الاولى ما فيهم لي سوى حسود ومبتلى
مع برده ظل بالجحود قد اصطلى

الذنب والله من يصول يملك بالمشرفيات والعوالي او يهلك

دع ذا وخذ بي فيما سواه مما يليق فالوقف عن ذاك لا اراه الا يضيق والقلب والله قد سباه احوى رشيق
من جنة الخلد قد اتاه بلا رفيق

الثغر فيه عقد لولو ممسك وذاك ثغر على اللآلي مملك

يخف من عشقه الرهيب او يجهل يسر من قربه الجليس ويذهل يكسف من نوره الشموس ويخجل

تشكو من ريقه الشمول وتفتك جفونه الدعج بالنصال وتضحك

كم من يوم لنا مليح بذا الحبيب كان لاسقامي المسيح فيه طبيب في روضة عرفها يفوح بكل طيب

والطير يشدو ولا ينوح على القضيب

والنهر فيه كم طويل مفزك أو صارم بيد الشمال محرك

وغادة صيرته ذاهل من الغرام وعاملته بما تعامل به الانام فاختال او نال ما حاول بلا اكمام

فانشد الساق وهو عاطل بلا احتشام

إن الذي لم يزل يجي لم ويفزكو مازال حتى سرق خلخالي رب اهلكو

وقال ا

اضعفتْ كلَّ حولِ أَفحمتْ كلَّ قولِ منعتْ كلَّ نيلِ نوّرتْ كلَّ ليلِ

مباسِمْ نورُها يظهرُ خلفَ السجوفِ مثلَ البرقِ الخطوفِ

حليتي في حُلّه طفلهُ الكفِّ عبله تلبسُ الشمسَ حُلّه وتنيلُ الأهلّه

تمايمْ فوقَ صدرٍ بين عزّ الشريفِ وعفافِ العفيفِ

بيّني منكَ نهدُ ومحيّا وقدُّ وأقاحٌ وورْدُ هو ثغرٌ وخدُّ

وخاتمْ جالَ في خصرٍ نحيلٍ خفيفٍ في كثيبٍ كثيفِ

ما أراني راضي لا ولا متغاضي حين قالتْ لقاضي جايِرِ الحكمِ ماضي

يا حاكم ان ذا اللص سرق لي شنوفي بشهادة ضيوفي

وقال ايضا

في كاسكم خمره وفي الحشا من كاسكم جمره

أذكت جوى حبي بذكر من قرب لي حبي من حل في قلبي لكنه قد سار عن عيني

فجا من بيني بطول ذاك التنائي والبين

فيا لها حسره من لا اشا جا بما أكره

لا بد لي منه عيشي ليل وهو لي صبح يا سائلي عنه يجل عما رمته الشرح

ليس له كنه ولست من عشقي له اصحوا

والقلب من نظره قد انتشا وطاح في السكره

خذ بعض اوصافه فانه عذب اللمى احوى وغصن اعطافه يميس تيها ينثني زهوا

وما اطرافه اشربه رشفا فما أروى

وفيه لي عبره ارى رشا صور من درّه

يا ايها الاسمر اوه يدبل قبل من واها رضابك السكر والخمر لفظ انت معناها

تقول لا تسكر والف كاس منك اسقاها

وشربها مرة قد شوشا صدغيك والطره

مبسمه البارد الشمه الفتين بل زايد الشمه راقد وقايما ان شبت او قاعد

وقال لي حاسد عليه مني غايب حاقد

ما هذه عشرة من العشا تنوش الى بكره

وقال ايضا

ويفتخر في اوله

لي عادة وجهها جميل لا تترك وغاية في هوى المعالي لا تدرك

ياقوم

وأقلّي تعذيبَ مهجورِكِ   فهو بالسُّقمِ مثلُ ما سُوْرِكِ   غيّرَ السُّقمُ منظرَهُ

فخابَ فيها الأمَلْ   والهوى والغَزَلْ   فاحذرِ الدَّهرَ   والليالي دُوَلْ   فشبابُها العَذَلْ

لعمرُ الله رأيكِ وتدبيركِ   خليبتُه حتى خُذه غيرُكِ   لا لا يا مُجيرَه

وقال ـــــــــــــــ أيضًا   ٥

أهوى قمرْ   يحوي لعمرْ   حلو الرضاب ألمى   وعاذلي لمّا نهى عن التصابي أعمى

ألبسني صدّكَ جمرا   والبسْ جواكَ سترا

وأذرِ الدموعَ ينبرا   وارمِ العذولَ تبرّا

فلو نظرت كان امري بضعف مابي خما ومابي بل كان قد عبر مصابي عنما

هل تعلمون من بي حبيبي هواه حسبي

يا جمر نار قلبي زد يا هوى في كربي

ويا سهر فلا تذر ويا كئيبا بي مهما اردت فافعل لا تخف على عتابي اثما

مالي عنك مذهب كيف وانت المطلب

انت الطراز المذهب لك البقا ازاد شنب

مثل الدرر مثل الزهر مثل الحباب نظما لك الذي سميته خمرا كاس السراب ومما

كابر

كالبرّ بي عفوفك　　لا بني مشوفك

أعطش إذا ذوقك　　وكالزلال ريقك

فيه خصر ومعنبر زاد التهابي بالما　　وكلما شربت من ذاك الشراب أظما

وغادة محتاله　　ما صلحت إلا له

عمّت بشرح الحاله　　إذ خرق العلاله

لما عبر وقد سكر خرق ثيابي ظلما　　في حل هو لا تقلوا لو من عتابي كلما

وقال أيضا

جلّ عندي الانس وحلا لي الامن بالذي له الانس ساجدون والجن

بعض اسمه الشمس وبعض اسمه الغصن

كيف قد جعلت اسمك كاسيا من الصدق وجعلت مبناك عاريا من الحق

ما حكمت بالقسط اذ حكمت بالصد فبكفك السبط او بشعرك الجعد

قل لذلك الخط فوق ذلك الخد

خط من برى رسمك واجاد في المشق ما اظن ورّاقك غير خالق الخلق

رب عاشق قبلي قد اصابه سهم من لحاظك النجل فهو كله كلم

فاستراح

فاستراح بالقتل منه النفس والجسم

فهو شاكو سهمك إذا صاب في الرشق قد اراح عشاقك فلهم من العشق

ومعذب القلب في نوال بالهجر عاد شاطر الحب باسل الهوى العذري

فاجتنوا لك بالقلب وان كنت لا تدري

بقلبه صمك بسواعد الخفق واستحلال ادذاقك فاجتنى بلا رفق

جار اضنا غني فتلك المنى اجمع ثم قال لي غني وكووسه تلمع

قلت فاسمع مني ان اردت ان تسمع

ادفع لي شراب فمك نصفي به بعد حلقي وارفع لي يا اخي ساقك حبلك على عنقي

وقال ايضا

لا تشغلوني عن اشغالي يا عذالي ما انتم مني في بالي

هيهات ان اسلوا عن عشقي وكيف ان اسلوا عن حقي

والعشق حقي دون الخلق والعشق مخلوق في خلقي

والعشق لم يخلق الا لي فيا سالي اياك لا تشرق بلبالي

دعوا الهوى عنكم للعناد صبرا على تفتيت الاكباد

فالحب

فالحب لا يخلوا من انكاد قد ذاب منه قلبي او كاد
خذوا احديثي عن احوالي حالي حالي شوق رخيص ووصل غالي
يا عاذلي لا كنت عاذر قد بن عقلي بدر فاجر
وقد يسبي طرفا فاتر وقد يسبي سيفا باتر
وقد سباني خد خال من الخال بجنبه مع هذا الحال
الى خله كم فيها خله تشفي الصدي وتروي الغله
تقول هل علمت بالله اني من حسني في حله

ومن جمالي في سربال　　غير بال　　والشمس أخجلتني في أسمال

زارت فأحييت قلبا متبول　　وأقبلت بالوجه المقبول　　فحين سمت الوصل المعسول

قالت نعم قلبي مشغول

قد أشبك يا أخي سروالي　　في خلخالي　　وأشلا زموا الدار الوالي

وقال أيضا

من يشبهك بالبدر لا البدر　　فقد نولى الأمر والإمرة　　على الأمم

ما أعجبا حسنك يا أسما　　وأعذبا من شفك الألمى　　قد أغربا　　وجد الحشى لما

أغرب

أغرب قلب جفن به فتره وفيه جيش كم له كسره وما انهزم

من ذا يجير من شدني بعدك او من يعير صبرا على صدك اري السعير والما في جسدا

وما يزيلك الما والجمره الا بياض الخد بالحمره اذا اضطرم

يا غصن آس يسفر عن بدر الم انت ناس دون الورى ذكري ولم يقاس ريقك بالخمر

وريق قلبك كالشهد والخمر ذمت وقالوا انها مره من ذاق ذم

ما قلتها من صد بني عنك شمس الضحى في افقها تبكي لما امحى جمالها منك

وتشتكي من بعدها الزهره اما ترى في لونها صفره من السقم

عنّي الذي عنّي أرّقها بالحسن والحسنى بل وصفها يا عجبًا عنّا يا نفس

نظعتم قوّة بي ماح عند السرّه لا تقرب السرّه ابدك البك

وقال ـــــــــــ أيضًا

وهو من عمر ابن موشحاته ومطلعها

الراحُ في الزجاجة أعارها خدّ النديم حمرة الورد وأُسنوهبت نسيمه

فمجّت نشر العبير مع شذا الند

ما همت بالحميا إلا وقد سقتني مليحة المحيا مليحة التثنّي والحسن قد تهيّا فيها بلا تأنّ

وقال ايضا

لله ما اوقد بعد الخليل نار الغليل ما هي الا ضد نار الخليل

بعد خليلي صرت مثل الخلال من وجهه بدر وجسمي هلال

وافق بالبين مراد الملال فهل علمتم ان يوم الوصال

ثملي منه بئس البديل يوم الرحيل ووكل الشوق فنعم الوكيل

لهفي عليه من بعيد قريب اقسم عيشي بعده لا يطيب

وربما اسقط عذر الحبيب ان صد او مال لحرب الرقيب

فالغصن يهفوا بالنسيم العليل   ويستخيل   ان لا تراه كل وقت يميل

كم ليلة مثل رداء الشباب   نهبت فيها العيش اي انتهاب

وبت فيها سكرة من رضاب   ختامه مسك فنعم الشراب

ومزجه الكافور والزنجبيل   وذا دليل   بان ذاك الريق من سلسبيل

غير مليح عذلهم في مليح   يحسن ان يحسن فيه القبيح

لو صفه عندي مجال فسيح   هيهات ان اقبل قول النصيح

وقد بدا فوق مسيل الاسيل   خال صقيل   مد عليه الهدب ظلا ظليل

فالغصن يهفوا بالنسيم العليل ويستحيل ان لا تراه كل وقت يميل

كم ليلة مثل رداء الشباب نهبت فيها العيش اي انتهاب

وبت فيها سكرة من رضاب ختامه مسك فنعم الشراب

ومزجه الكافور والزنجبيل وذا دليل بان ذاك الريق من سلسبيل

غير مليح عندهم في مليح يحسن ان يحسن فيه القبيح

لو صفه عندي مجال فسيح هيهات ان اقبل قول النصيح

وقد بدا فوق مسيل الاسيل خال صقيل مد عليه الهدب ظلا ظليل

جرت على جسمي ذيول النحول ... تحسبه في لحظه لا تزول

وكسرة الجفن لها كالذبول ... كم سمته وصلا وولى يقول

لله تبني ما اليها سبيل ... فلا تطيل ... نظر بالله ان عقلك قليل

وقال ايضا

طاير قلبي وقعت في الاشراك ... وهو الهوى والنوى وما ادراك

فردت عمن عشقته انهاك ... اضنت وقالت من الذي اضناك

انت وهل يعلمون من انت اسما ... من هي اسما ظبي من الموت المى

الحق اني لهوت بالباطل — والجهل اني شغفت بالقائل

فقابلاني الكحيل والناحل — وظالماني الحبيب والعاذل

عذلت فيمن حلت عن الغيب ظلما — رجعت يا عاذلي من الغيب خصما

غايته في الحسن مغانيها — منيه النفس بل امانيها

يا غصن اياك عن تثنيها — يا شمس لا تحجبي اياديها

اعطتك لما دعتك يا اختي نعمى — وصرت شمسا وقبل ذا كنت نجما

قالت وبينها الى صدري — وما درت بي من شدة السكر

وقال أيضاً

البدرُ غطّا جبينَه والظبي غضّ جفونَه

لمّا بدا من سبائي بوجهه وبطرفه كالشمس في غصنِ بانٍ يَمشي في حقفِ ردفه وردُ بخدّيه فإن كرّرنا نقوم لقطفه

وخطّ في الخدّ نونه وفي المقبّل سينه

لا بدّ لا بدّ منه وكيف لي منه بُدّ تحلّ عنّي وعنه ودعه بسط وبعدُ سألت عنه من هو من حسنه لا يجد

في وجهه كلّ زينه تضيق عنها مدينه

حيّ الملاحة حاوي حوى فنون المحاسن وروضه عنبر ذا وماؤه غير آسن يضني الحشا ويداوي بفاتر وبفاتن

مُذ بَتّ فينا فنونه   بَثّ المحب شجونه

جُنّ المحبُّ جنونا   بعشقه وافتنانه   يلقى العذاب المهينا   وعزه في هوانه   وهكذا العاشقونا   وشانهم مثل شانه

نفوسهم مستكينه   وما عليهم سكينه

وغادةٍ تستطيل   باللفظ بل بالمعاني   لها متاعٌ جليل   غالٍ عليها وغالي   فلا أزال أقول   جنتها الركاني

سلام منّا منبا   سمن وصار لو عُتبا

وقال ايضا

أرى محبا الحميا   لا ينبغي أن يُنقّط   الا بدر الثريا

الراحُ لا تَسْئَلُ عنها فكيف وهي الحبيبه وأُحِبُّ عليها وصُنها كصون عِقد الترِيبه

بها وفيها ومنها عادتْ إلى التشبيبه

لها دُرُوا وريّا بها المعاذير تبسط وتبعث الميت حيّا

الضعفُ عيش هنيّ سجيّة للكرام والعشق داء دويّ طبيعة للحمام

ولكن شهيّ ومنه كان سقامي

طواني السقمُ طيّا أجوز فيه بخبط وما ترى لي فيّا

قال عن الحب صبر قد طال لي طعم مُرِّه وأين لي فيه عذر من المعنى بعذره

وقد سباني ببدر يبني في نصف شهره

حسنه قد زبا وعاذل فيه سفسط يرى رشادي غيا

الرشد في ان اوده وان احن اليه ويبذل القلب جهده في اخذه بيديه

فاعجب لزهي عنده مع ان ذنبي عليه

لويه بني لبا عن قد بر مسلط كوى فؤادي كبا

يلين جنى ويجنن فابخل عنه تخلا اذ ماوه قدنا سنن وحسنه قد نوى بلي

لما اليها تخشى عني بحب لسلمى

حسبي حزا   لمن باني   ويبغي حشا شابي

لست أذم الزمان معتديا   كم قد قطعت الزمان ملتهيا   وظلت في نعمة وفي نعم

بلذة سمعي وناظري وفمي

ولا قدت   في كاسات   ومرتع   في الجنان

وغادة دينها مخالفتي   ولا أرى في الهوى مخالفتي   وتشتهي ولست أمنعها

فقلت قولا عساه يخدعها

ما هو كذا   يا مولاي   أجري معي فيما والي

وقال أيضاً

أظنك في شغلٍ شاغلٍ عن المدنف   يكن عاذري أو فكن عاذلي   فأنت الصفي

وقف بك في الطلل الماحل   عسى تشتفي

أين السكان خلّ الديار   قل لي هل لك فيها قرار

بحقك لا تعذل المستهام   وكف الكلام   وخلّ المشوق وقل للملام   عليك السلام

ولا سيما والهوى في غلام   كبدر التمام

غصن بان أو نضار   أدي عذلك فيه خسار

تحير

١٢

بحبك يا فتنة الانفس حشى محترق وجسم بثوب الضنا مكتسي وطرف ارق

اذا انت لم تك في مجلسي فقلبي شرق

فاعذر هيمان بلا اعذار يري ظلك شمس النهار

الحسن فعلك بالمغرم نعم يحسن تحرق قلب امرئ مسلم به تسكن

وان شئت تسفك طل دمي فذا هين

سل الاجفان بالانكسار تجد نصلك دامي الشفار

وغانية قد شكت ضرها بخل لهم وما ساها منه بل سرها حشى مضطرم

فقالت له اذ جئني بثمرها بلثم وضم

هذا البستان اين الثمار هولك هولك اين انت ما د

وقال ايضا

عذولي خف الله في عذلي قد بكا كثير من قبلي على غمزه

أعذل المليحة في الحسن فبي منك اولى بذا مني او فقل لقا لمبى عني قد عبت عن غمزه الجفن

جفنك الكحيل بلا كحل قد اتاه قلبي مع عقلي بلا غمزه

ما احد طرفك ما اعلق ما انم ثغرك ما اعبق ما الخف قدك ما ارشق ما اود قلبي ما اعشق

قد

قد رعيتُ في روضة الدلّ   ودخلتُ في جنة الوصل   فما أنزهْ
بعضُ ذي الملاحة يسبيني   أو قدودُ ذا الحُسن يضنيني   إن منعتُ وصلك في الحين   فاقتلي مهجتي وأرحيني
أقتلي جعلتك في حِلّ   وهي لا تفكّر في قتلي   من العزّه
عذّبت فؤادي بالهجر   حين قلت يا ضوء البدر   وبكت وقالت أما تدري   ما تقول يا واضعاً قدري
ألم جعلتك بدر الدجى مثلي   وهو كم تعجب من شكلي   وكم زهزه
رضيتْ وحاذفْ وما ضقتْ   وأنتم ومنّتْ وما منّتْ   وجئتُ على كما جئتْ   وسبتْ فؤادي إذ غنّتْ
ثم ألقى قرطي في حجلي   حين الباب يجري على رجلي   بلا حجزه

وقال أيضا

رأيت ألف مليح ولا كهذا الرشا في الدلّ والغنج

دريتم من عشقت لم يدر إلا أنا عشقت من قد جنيت من غصنها زهر المنى

وطالما قد ثنيت منها قواما لينا

ذاك القوام المروّح سقوه حتى انثنى صرفا بلا ممزج

يا قوم كم ذا الهيم أفنيت جلباب الشباب وإن عيشي ذميم وإن سعيي في تباب

يوما بها في نعيم وألف يوم في عذاب

١٦

مِن قَبلِ أن يُوسَّن خَدَّيه صَاحٍ وقال بي آحٍ يا قوم ما أُعبَر هؤلا المِلاحِ

وقال أيضًا

في أخيه الملك الأشرف أدام الله

ظله وسيره إليه إلى الشام

لو كنتُ في بالك لكنتُ في أزوار سر بالك

ما برح الحُبُّ يطلبني بالماء والزاد وكيف لا أصبوا والبدر بادٍ منك في النادي

ورِيقك العذب لا زال يروي غله الصادي

والمدنف الهالك لا يشتفي إلا بسلسالك

أوسعتني صدا حتى لقد أشمت بي الشامت جددت لي الوجدا فدمع عيني ناطق صامت

ظلمتني جدا ولست عن ظلمك بالساكت

سأشتكي ذلك للأشرف السيد المالك

يا مالك الدنيا لا أشتكي دهري ولا حبي وأنت لي نخبتي وأنت بعد الله لي حسبي

يا وارث العليا زدت على آبائك بالكسب

فغدا فعالك لا تكتفي بالإرث من آلك

سيفك مسلول . وغمده الوجنه والراس بسيبك مبذول فاخذه الجنه والناس

وانت مشغول والجود من كفيك والباس

وبعض اشغالك والمعتبي من بعض عذالك

وغادة ظلت عندي وعندي الما والظل جادت وما خلت شيئا به يبتهج الخل

فقلت اذ ولت وبعض ما نلبس مخل

يا راجيه والك بالله قف في اشد بسر والك

وقال ايضا

يمدح الملك العزيز عماد الدين رحمه الله

اسمع القول الوجيز إن قلبي يشتهيك
وأبيع كل ما عندي واشتريك

ما تراني أبدا أهوى الا المليح
وارد البسّ والنجوى من الفصيح

وأبيح الشادن الأحوى ما يبيح
ان من فرّ الى الشكوى ليستريح

فأنا لا أستجير أبدا أن أشتكيك
وكذا يا جنة الخلد لو مت فيك

إن هذا العشق من كسبي وكسبه
فمتى يدع الى الحب البّه

ايهم يدلّله المصبي لم يصبه
لا تلم ان شاركوا قلبي في حبه

إن مولانا العزيز وحده بلا شريك وله أصبح كالعبد كل مليك

يا عزيزا ملكه يبقى بلا نفاد قد ملكت الغرب والشرقا من البلاد

وعلقت العروة الوثقى من الرشاد ونشرت العدل والرزقا على العباد

انت بالدنيا بحين كرما لمعتفيك فلقد ابعث في المجد من يقفيك

عجبا من بأسك القاهر مع الندى ما الشي منهما اجزر ولا مدى

وبماضي سيفك الباتر عز الهدى رب ملك ماله ناصر على العدى

صار في حصن حريز امنا اذ يجيك ورأى من فضلك الهندي نصرا بيك

ليس في العالم الا هو ملك رشيد فملوك الأرض أشباه وهو الفريد

ورأينا من رعاياه صبا عميد زاده الإله فعناه بعد التشديد

عملت بيك تومرا كشتي جي ابي مردي قال مضي وبخيك بخداي وربخيز

وقال ٣ ايضا بمدحه

رضي الله عنه ورحمه ٥

هويت من هواها عذابه يطيب كالشمس في سناها أفلاكها القلوب

يغاظ إذ براها البدر والقضيب يفتر عن لماها مبسمها الشنيب

دنها

وقال ايضا يرثي قتيبين من
اهله قتلا في طريق المغرب

سررت انت ولكني انا حزني مخلد وبقائي بعده فنا
اشكو الى الله صرف الزمن صرفا اسا بقتل الحسن
ومحمد قد احزنني ثكلان قد اتيا في قرن
فالهم والوجد بي قد قرنا والقلب حلمد حين لم يذب حزنا
غصنان من بعضي قد قصفا زهران من دوحتي قد قطفا

شمسان ما جريا او وقفا   بدران ما طلعا او كسفا

ميتان واحسرتي ما دفنا   في بطن ملحد ولا البسا كفنا

ابا علي حبيب النفس   غربت في الغرب مثل الشمس

لما رميت بقوم حمس   اريتهم عنترا في عبس

كالرمح يطعن لكن ما انثنى   حتى تقصد وكذاك سمر القنا

قد كنت ابكي نوالك الصغرى   فصرت ابكي نوالك الكبرى

يا بعد يا بعد ذاك المسرى   خرجت تبغي الغنى والوفرا

عن اذنه وأمره رجعت للنسيب عجزا عن مدح قدره بنادي غريب

وكيف لي بشكره عن بره القريب قام الهوى بعذره وقال الحبيب

ايا مبين الغزلان لم جحولك فما اراك ماذا جلالك بالله تعال للمدنف فيشتفي

فيا فلان ما افلك واخملك لعقل الانسان

وقال ايضا

يمدحه ويهنيه بالبرء من مرض ناله

ريم ام انسان ام بدر بدا تدور الافلاك عنه سيدي

ذا بدر يسبي عقول الأنام يا عذر الصب فيه للملام

فمأوى الحب قلوب الكرام لهذا قلبي مملوء غرام

بغصن ريان قد تأودا وطرف قتال قد أسدا

يا من أصابني بطرف رمى لما رآني أحب الحمى

لكن أروى بي من بعد الظما لما سقاني من ذاك اللمى

أروين الظمآن بقطر الندا وثغر ضحاك ينبع الصدا

مدح السلطان سلطان المديح فأشرع فيه الآن نطق بالفصيح

ومدح

وَخودٍ تقيبُ بطرفٍ بصبيّ أتاها حبيبٌ كبدر التمّ فقالت تجيبُ سؤال الأمم
يا بي حبيبي وربّه من عندي لا تشرب رضابي وما تأكل خدّي

وقال أيضا ٥

مسكيّة الأنفاس كأس المدام تجلى على الجلّاس بلا لثام فما لثام الكأس غير الفدام
ما الخندريس العروس فدامها الفدم مسكٌ بينهم
تلك هي الشرط ولا جناح عليك إذ تخلطوا تلك المراح لم تجتمع قط همّ وراح
تلك الكؤوس لا بل شموس تجلى بها الهمّ إذ تبدّلهم

يديرها أحوى حلو المحيا   لأجله تهوى كأس الحميا   فعدّ عن أروى وخلّ ميّا

نعم الجليس ظبي أنيس   لا بل هو النجم   يضيء ليسموا

تقبله القلب وهو مشوقه   بنفقة الحب وهو بروقه   عذابه عذب لمن يذوقه

نعمى وبؤس نعم وبئس   حرب له سلم   والغرم غنم

طفل من الولدان غصن ورب   كتابه بستان به ملعب   بالله يا انسان قل للمؤدب

دعني ببوسو واعطيك خمسو   لولا العجوز امو بوست فمو

وقال ايضا

ياطول

يا طول أشواقي لخلّي وبعد اوافي من شجوني

لله ما أغرى بولوعه من بعد المسرى عن ربوعه وأوقد الجمرا في ضلوعه وخدّه أشرى من دموعه

لا تخش إملاقي يا عذولي فكنز إنفاقي من جفوني

بي أهيف أغيد ساق حبّي وأشمت الحسّد يوم بيني كأنه مرود من لجين وبعد أن أكّد دفع ديني

أسال آماقي كالسيول بفيض ميثاق ويمين

ما أنا في حلّ يوم صحوي سقيت من جهلي يوم لهوي كأسا من الخبل ليس تروي لم أسق من عقلي غير جزو

لعبت بالساقي بالعقول لست على الباقي بالأمين

عرّج عن الحب فهو يصمي ومل إلى شرب بنت كرم تشفي من الصب كل سقم قد حاق في قلبي سم همّي

فآمن بترياق من شمول تمنّ بإطلاق من سجوني

محبوبتي ليلى في وثاق أمسكتها ليلى في الزقاق فلم نطق حولا بفراقي فأنشدت قولا للرفاق

مسك بأطواقي وذيولي يا قوم عشاقي تقتلوني

وقال أيضا

صادك في النوم طرفي الباكي فالجفن فخّي والهدب أشراكي قد آن أن أراك

ما بال نفسي قد عذبت نفسي ولم أر الشمس تشتكي شمسي

تصبحي ولكن اذا بت تمسي   لا وحشتي بالكرى ولا انسي

ان منعوا العين حسن مرآك   وذل صبري وعز لقياك   ففي الوسن القاك

نسبت اسمي في حب اسماء   ومن دموعي احترقت بالماء

يا من احبت لقا حوبائي   بن عمها في بيتك احيائي

لان محياي في محياك   احيى بك الله ثم حياك   عني وعن قتلاك

انت التي في الجمال اعجوبه   وانت كالشمس غير محجوبه

وكل نفس عليك مكروبه   وبعد هذا فانت محبوبه

وبعد قتل الضنا لمضناك   وطول أسر الهوى لأسراك   طوبى لمن بهواك

قد ضاق صدري بحبها جدا   وإن لي من غرامها أبدا

جارت ملالا وجازت الحدا   وعوضتني من وصلها صدا

غرك من بالصدود أغراك   صلني وإلا نسيت ذكراك   ولي سكن سواك

سلوت عنها فلست أهواها   وما شجتني لها ثناياها

ومذ بدت ما البديل ذكراها   فجاها عاذلي وغناها

راح خليل الهوى وخلاك   جرت عليه وزاد معناك   فمن زمن ينساك

٥

فكان فقرك في ذاك الغنى ... مما بلغت مقصدي لا ولا بلغت مني

ابكى عليك بحق القربى ... وذاك ابكى عليه حبا

وان املت دموعي سكبا ... ظلت جفوني تنادي السحبا

مني علي وابكي حزنا ... على محمد وابك قبله الحسنا

وقال ايضا يرثي امه رضي الله عنها ..

يا ما عرا قلبي يا ما دهاه ... مضني نهاه لما نهاه الوجد مع من نهاه

مازال لي منذ هاني الزمان ... اسبي شجاع واصطبار جبان

وعبرةٍ خالعة الشنان لا تقبل الصون وترضى الهوان
وناظري قد غاب عنه كراه تُري براه او يفسح الدهر له في شراه
صبراً جميلاً ابن صبر جميل ذاك سبيل ما اليه سبيل
وقتي قصير وحديثي طويل حسبك من راحته في العويل
وجل ما بعينه لقيا الوفاه وهي شفاه بري خطوبا خاطبته شفاه
حزني على امي حزن شديد تبلي الليالي وهو غض جديد
فقل لنار القلب هل من مزيد وقل لصرف الدهر هل من محيد

إنَّ الذين أوَدُّ   ما لي بهم عهدُ

يا ويحَ صبٍّ كئيبٍ بجيرانه جاروا   راحوا فلم يبقَ إلا في قلبه النارُ   تحمّلوا ثم ساروا فالعين إذ ساروا

يروحُ فيها ويغدو   الدمعُ والسهدُ

غَرِمتُ في ذا الغرام والحبِّ حوبائي   وضلَّ عني عقلي في العشق مع رأيي   دليلُ ما قلتُ من ذاك أنّ أحبّائي

صالوا وصادوا وصدّوا   ولي بهم وجدُ

لا خفّفَ اللهُ عمّن يرى الهوى ثقلا   حاشى لقلبي وكلّا أن يشتكي كلّا   بل ألفَ أهلاً بمولى صبري خلّا

وسيبلي حين بدوا   أنّي له عبدُ

فيهم اهيف كالمرهف وردة المضعف لا يقطف وله معطف لا يعطف وله مرشف لا يرشف

ريقه مكرع للشرب بالقنا يمنع كالقضب

ان جمر الغضا في صدري بعد عيش مضى من عمري مع حبيب اضا كالبدر وقضى ما قضى من امري

بعده ادمع للصب اربع اربع كالسحب

فمتى نسعد يا ادمع قد عفا المعهد والربع وخلا المشهد والجمع فانا انشد وادعوا

مارو قلبي معو وا قلبي فعلى اجمعو يا ربي

وقال ايضا

لقد ذهب النسيم وقد ذهب النديم بكاس للحميا كشمس في ثريا

فدع شمس الزجاج لشمس في القناع اشاعت في الدياجي احاديث الشعاع

تصابي او تداجي ببذل وامتناع

لها دل رخيم به يسبي الحليم ووجه قد تزيا بحسن قد تهيا

الى كم انت هايم بكاس او مدير فقم ان كنت نايم الى الفضل الكبير

وان شئت الاكارم ذوي الجود الغزير

فما فيها كريم سوى عبد الرحيم طوى الاعدام طيا فعاك المستحيا

له نفس عليه — بها نال البعيدا — وقد اسنى العطيه — وقد سنى المزيدا

فيا خير البريه — لقد اوسعت جودا

وابريت السقيم — واعدمت العديم — رأيت المال فيا — فما ابقيت شيئا

انا المثني عليه — وحق لي الثنا — وكم اسدى اليه — واحمده الرجا

فمن نعمى يديه — نعيمي والثراء

واولاني الجسيم — واعطاني العظيم — وللمعروف ربا — فسموا اريحيا

وعدت الى النسيب — فلي عشق حبيب — بغانية لعوب — بها طاب الحديث

شكت جور الحبيب فقالت تشتغب

صلبلي ذا الزنيم كشيطانٍ رجيم بقطع شفنبا وطول لبلوعلبا

وقال ايضا

يمدح اباه الرشيد رحمه الله

وهو مما قاله في صباه

احمد ياقوت الشفق در البدادي وساح في افق الغسق نهر الشهادِ

وفت كافور الصباح مسك المساء وفاح من عرف الاقاح نشر الكماءِ

وهبّ جسمي للرياح مثل الهباء   ولاعبت نهر البطاح يد الهواء

وسار في بُرد الأفق سرّ السرار   وقد وفى الشمس الغروب منه سمادي

فاترك لغيلان الطلول بندب صبّا   واشرب على رغم العذول من الحميا

وانثر على أفق الشمول عقد الثريا   وقل لساقيك العجول بالله هيا

أما ترى نور الفلق شيب بنار   لعله قد استرق شمس العقار

لا شمس إلا من مدام ذات وقود   تجلى تمزيق الظلام وجه الرشيد

نفس العلى معنى الأنام سر الوجود   وهو إذا عُدّ الكرام بيت القصيد

٢٨

فلكُ المَلاحةِ فيه دائرٌ وَنجومه فيه زواهرٌ روضٌ وجنبك الأزاهرُ ابداً وتقبيلك الجواهرُ

صبحٌ وَاطلع حين اسفر مُشتري وَاراهُ اذ بدوا باجور مسكري

ولانه لاشك سحر مُشتهري وبه اودى مُعزمه اصمنه منه اسهمه

كلُ شداولعا وغنى يزرى بلفظ حف ورنا لفظ يقالُ بغير معنى فلذاك قال شيخٌ معنى

يا صحبةَ الثوب المُزرفر ابرى لا بُدّ من لطم الصُعبة ابرى

مغنى وخلاةٌ بني محير ابرى اي والله يا اُخي الطمه يا اخي اياك ترحمه

وقال ايضا

انني اهوى مليحه   مسبحه

تبعث الميت حيا   برواءٍ او بريّا   ولقد يقتل احيا   اونوى بالقتل تعبا

ونوى منه طليحه   طريحه

انت يا منيه قلبي   انت ان كربت كربي   فاذبي مني بحرب   كبدي تشكوا الجلبي

انها منك برجيه   جرحيه

ان لي قلبا فضولي   يتمنى ان تقولي   لم لا تروي غليلي   شاعر وابن سبيل

ونجازي بالمنيحه   مديحه

٢٦

شابا العشق ظنّي والذي صدّ عنّي لم يزل بي يجنّي وانا في تمنّي

والاماني صنوف بين من قد جنى والذي قد تمنّى صروف

بي هلال بديع صدّ عنه الصديع وجهه لي ربيع وسنابي الدموع

وظنوني خريف وبقلبي المعنّى كلما هاج حزنا مصيف

يا شقيق الرياض انا بالحب راض فاقض ما انت قاض بالجفون المواضي

كل هذا خفيف ان تعلقت غصنا ورقه ان تثنّى شفوف

شرح حالي يطول وملامي فضول وعذولي ثقيل وحبيبي ملول

وفؤادي الوقف هو للحب معنى دعه فالعشق معنى شريف

تبري وهو سعد غاب اذ قلت يبدو خلفه طلت اعدوا ولكم بت اشدوا

الخلائق صفوف وانا ببابا جئنا خلف من اهن لمنا نطوف

وقال ايضا

البدر يحكيك لولا تثنيك وانت جنة الصديق لولا تجنبك

لم ملق نعمى ونعيم من لم يلاقك تحملتني كل عظيم يوم فراقك وان لي دنيا قدم على عناقك

بالهم احببك للصد اذنبك لا ان لي قلبا رفيق عساه يعذبك

نشكوا يا سلطان بينا عرفانه فصدك فعند الهيمان من الهوى ما ليس عندك

قد كان ما كان فبيني لا ذقت فقدك

نجوم من نهواك يوم نواك على الجماه ولا بلام لا تسل اذ قبلك لي يا ممتحن

إن السكن قد سار وخلاك

لبست اسنى خلعت أثواب الحزن أضاءت بنفسي مرح وضاح الجبين

فنور الشمس والبدر من نور الدين

نجوم الأفلاك نعلم ذاك علم الأنام أن لا همام غير علي الأفضل

أبي الحسن مولى المنن قهار الأملاك

ملك أعز حاز الممالك والسرايا وكم بنتر له السرايا من سبايا

وكم بنثر يوم المنايا والعطايا

كريم لا ينساك يوم العراك والسيف دام من الإنعام مثل الولي يحيي الولي

من بعد أن قد اجتن أنوار وأجلال

أخذت دستور منه بعودي للنسيب وإني معذور عجزت عن مدح غريب

وإني مغرور إذ قلت في عتب الحبيب

ياويله

وقال ايضا

أيا بهيا الوالي على الحسن والظرف لقد زاد بلبالي رقيب حمى طرفي

حلى وجهك الحالي كما قد حمى كفي

فماله من مسرح في روض تلك الملح اذال الله الفك من رقيبك وأنصف غصن قدك من كثيبك

نعود دان يسقم باجفانه السكري كما اغنا دان يظلم جوانحي الحري

عجبت له ينقم على مقلتي العبري

يا مقلتي لا تسفحي في ياخل لم يسمح بعد دموع عينك من ذنوبك وان سهاد جفنك من عيوبك

أيا عاشقاً مضنى أما بسوء ما نلقى بأيسر ذا نفنى ويا أقل ما نبقى

وقلت أرى الحسنا ولكن به نشقى

صدرك لم ينشرح وهمه لم ينمحي جعلت الحزن أجمع من نصيبك وما لك في الغرام سوى نسيبك

أطال الهوى لبيني بربعك يا ظالم وما لي سوى نشي وما لي من راحم

لعلك أن ترثي لعاشقك الهائم

لمبغض مستروح فيك إلى الموت الوحي بعادي فيك حتى نشر طبيبك وذاك لأنه ممن يشي بك

وغانية أشجت قلوب محبيها واردت وما انجت محبا غلا فيها

فقال

فقال وقد جنت عليه بعينها

يا وقحه ما تستحي ما قلت لك لا تستحي علىش رحتي وخليتي حبيبك يكون الله طبيبه او طبيبك

وقال ايضا

كلما يروي الصادي فهو عندي والذي يجدوا الحادي فهو حمدي

وحديثي في النادي نشر ند وشعري في الزاد اهل قصدي

لا تخش يا جاري من الزمان انت في امان

خل ذا هذا معلوم للخلايق واشكي حال القلب المهموم بالعلايق

كم تميت السر المكتوم وهو ناطق ليس في الدنيا مرحوم غير عاشق

يا من بني هواي بالهوان والنهى تنهاني

بي غزال بي انسان بي هلال شفني منه الهجران والملال

لا جميل لا احسان لا نوال والحشى منه ولهان لا يزال

اراه اذا اراه بلا اماني وهو لا يراني

يا حبيبا فيه قتلي بي شهاده انت مني سبي عقلي وزياده

لم اضحى غدر الخل لك عاده صرت تجلي بذا الفعل كل غاده

كيف رضيت يا فتى الفتيان عادة الغواني

الم لا يوفي وعده لمعنّى قلبه اذكى وقده فيه حزنا

وكئيب يشكو صده فيتمنى ان يراه يوما عنده فيتغنى

ترى اعيش حتى اراه قد جانبي وامسكو باسناني

وقال ايضا يمدح الملك الاشرف

ادام الله ايامه وطلبته منه رحمه الله فلم يجد نسخة

وانشدني منه ثلثه ابيات على غير ترتيب فاثبتها هنا :.

أنا أحبابي قاتلي بالنسيم المسكي

نفس محيي للنفوس واسلوا عن دامن بوس قمر قد اختفي الشموس ريقه راح في الكووس

قد طغى فيه باطلي وتولى يشكي

يا منى قلبي خفف بعض ما القى او خف واستمع قولي واعطف أنا مملوك الاشرف

انه يخجل العاذل معروف في الملك

وبنج لا يهوى النسا عشق الظبي الالعسا فافتني منه واكتسا وشدا لما ان قلتسا

كيف لا يبقى حاصلي وجبيني ترکي

انت المراعي انت زجر السالي انت المكمل انت شغل الخالي
اني اود ان قلبي يهوى الحب جهد وانقضالي بلوي
كم بت اسندوا طربا الا شكوى
اخذ منا عجي واخذ اموالي هذا العز يبل وعسى يبقى لي
وقال ايضا
صرف كاسي جلنارة وهي بالمزج بهارة فادرها واسقنيها في هوى من بي فنيها
من شراب الكاس احلى ولهذا صار اغلا

بثنايا كالاقاح فنحن نشرب المدامه وقناع كالصباح غلبت الف عمامه
فنحوا بالواجي واسألوا الله السلامه فلها على الملاح بجمالها الامامه
ربعها دار الامارة ثغرها عقد الوزارة فلذا نصد بنيها جبن لا نربي بشبيها
اي حسن ما اجلا ونوال ما اقلا
يا فنون العذل دولي يا صنوف اللوم كفي انها غايه سولي انها غايه حتفي
حسنها اذكى غليلي حسنها انجم وصفي اي خل يشتري لي صفه منها بالف
فاجنحوا الى عن عماره مشتراه لا معاره فبنفسي اشتريها ان نفسي تشتهيها

نفسيا ٣

فمدح عثمن متجر ربيح　　جلاه الرحمن بالمجد الصريح

بذال الاحسان وهاب الندى　　قهار الاملاك قتال العدى

حاشاه حاشاه من شكوى ألم　　وقلت شكواه ان تسمى سقم

والله عافاه وعافى الامم　　ما نور الولاه كتاب في ظلم

بيمن الايمان وبيمن الهدى　　بشرى قد عافاك ولم يبق دا

ازال الحزنا وصد الجلل　　وأولى الحسنى وأعطى الجمل

بشرى قد أجنى ثمار الأمل　　فلنا غنا من فرط الجذل

عُوفِيتَ يَا سُلطَانُ بِرَغمِ العِدَى وَمَاتَ مَن يَشنَاكَ وَكَانَ الفِدَا

وَقَالَ ايضًا فِي أَخِيهِ

المَلِكُ الأَفضَل عَلِي أَدَامَ اللهُ نِعمَتَهُ ٥

سُلطَانُ الحُسنِ جَمُّ الجَمَالِ طَاغِي التِّيهِ جَنَّاتُ عَدنٍ فِي بُردِهِ وَمَا تَكفِيهِ

بَسَطُوا وُجنَتَي وَبَعدَ هَذَا دُرٌّ فِيهِ

مَظلُومُ المِسوَاكِ ثَغرُهُ دَاكَ بِالابتِسَامِ أَي الغَرَامِ فَيَا خَلِي لَا تَعذِل دَعنِي فَلَن

اصبر عَن سَجَّادٍ وَفَتَّاكٍ

٢١

فعسى بالوصف تخلي فنعود القول فعلا

منه الهجر تناهت فانثنى بالله صلحا ووجوه بك شاهت لوشاة فيك تلحا

وعذول فيك باهت وبطن العذل نصحا اوما السما تاهت بسناها حين اضحى

منك في البدر إشاره فخذوا منه البشاره واعلموا العاذل فيها انه عاد سفيها

لا رأينا منك وصلا ان سمعنا فيك عذلا

إن ضننتي بوصالك فاعذري قلب المحب انا ادري بفنا لك انه افرح قلبي

انا اشكوا من ملالك فاذبي مني بحرب واشتكاي من جبالك انه اقلق جنبي

فامنني الطيف الزياره هو والرخ خيساره زوره لا اربضيها وكذا لا اقضيها

اي طيف زار الا هيج الشوق وولى

لم تبين هلاكي لم ترو من فنائي وقضى الله فداكي من عذابي وعنائي

واسترحنا من هواك وجلسنا للهناء وحببت لسواك واسمعيه في عناي

سكنت بجنبي جاره هربت من اهل الحاره خلصت منهم بدينها واش يريد وامني هو لا

ان جاري في اولي ونقول ان حوالها

وقال ايضا

بين

ليت شعري ليت شعري — من كساك الحسن حله
ولهذا صار واجب — ان تكوني لي خله
لك اضحى كل ودي — ولكل الناس بغض
لا بهزل بل بجد — ان حبي لك فرض
فاذا ما جئت عندي — فدعي الملاح يمضوا
انت بدري انت بدري — لا ابالي بالاهله
كل بدر بك شاحب — وعلى خديه خجله
لم اكن جاهرت فيها — ولعلي ان اجاهر
كل وقت اجتليها — فاري الجمال باهر
وجهها مع نطق فيها — مل سمع مل ناظر
وبريق فوق ثغر — ريق صاد نقع غله
وبطرف تحت حاجب — علة من غير علة

إن بدت وكيف تبدو قصرت فيها اللوائم او شدت واين تشدو قصرت عنها الحمائم

فلها معبد عبد ولها اسحق خادم

غنيت عن كل زمر فهي بالصوت مدله وكذا ان غاب ضارب فهي عنه مستقله

طارها طير ذهني ما لها عندي وما له لو تراها اذ تغني وهي بدر وهو هاله

من يقل للطار عني ويؤدي لي رساله

ان حبي فيك فخري وغرامي بك مله ما لها في الخلق عايب اذ لها منك ادله

كل عاذل فضولي في قديم وحديث هو ينهى عن جميل بكلامه الخبيث

وحديث لعذولي فاسمعوه بحديثي

فارس الشام ومصر حملت عليه حملة فتولى عنها هارب ومضى للعنة الله

وقال أيضا

البين فرق بيننا ضنى المحب وذاب جسمه خلاه من يهوى وسافر ظلم الحبيب وجار حكمه
ربع الحبيب قد امحى وقد انطوى طي الكتاب ومضى السرور وما انمحى مني فنا طول اكتئابي
وذهلت عن شمس الضحى حتى توارت بالحجاب يا من له قلب صحا لا كان ما بك مثل ما بي
الف نأى وجددنا قلب تمكن منه همه كم الذي يلقى وسافر حتى تكلم فيه كلمه

لهفي على ذاك الزمان وان لهفي لا يفيد   يا اطيب عيشي مع فلان ترى يعود كما اريد

من خبروا عنه بجان نسل عنه فما يعود   يا قوم غصن البان بان فانا الشجي انا العميد

ابن القوام قد انثني ابن المشوق وابن ضمه   ابن الكلام وقد يشاكر ابن المحب وابن لثمه

لا اشتكي ابدا اليه وان اضر وان تمادى   قد طاب اسري في يديه فلست ارغب ان افادى

لي راحة في راحتيه اري بها غيي رشادا   لا تكثروا اللوم عليه دعوا المحب وما ارادا

ان المليح وان جنا لا اشتكيه ولا اذمه   هل تعرفون سواه اخر يحلو اشراسته وظلمه

كم ليلة مثل الشباب عطرتها بنسيم عرفه   كم قهوة مثل الشهاب رايتها في وسط كفه

٢٦

غيرُ عجيبٍ لا بل عجيبُ أن أشتهي قربَه وهو قريبُ

قد وقبّلني فمٌ من الجنان وكان لي قد غرّ نداء الندامى فقلت لما مرّ من العيان

مضى حبيبي وأين نصيبو من حفظ الصحبة بمضي حبيبو

وقال أيضا

بي ثغرٌ أشنبٌ لربيبٍ ربربٍ ريقُه لي مشربٌ كالحبابِ بل أعذبٌ وأعجبٌ

بدرٌ مغيبي وهو غصنٌ مائدٌ وجودُن لي فيه ريبٌ ما عنه للواردِ من مصدرٍ

فمٌ شهيٌ فيه شهدٌ باردٌ وجوهرٌ

بفوح ازهب منه مسك اصهب وحمى ان ينهب منه خد مذهب بعقرب

الله صور من جنان الخلد حبيبي والله قدر ان يدوم عندي تجنبي

الوجد اكثر لسقمها يجد بي تابي

فكم اونب وحبيبي اذنب لست ممن يكذب ان قلبي مذحب معذب

عدمت صبري وضاع ايماني ونسكي وزار بدر بي ياعظم سلطاني وملكي

وبعد سبر بي مضى خلا بي وهتكي

بدر محجب وهو لي محبب وهواه المطلب فيه لي كم مضرب ومطرب

اما وإما زاد في ذا الحب وسوى بي والصب مضني ماله من طب او آسي

فخل الهم وارح لي قلبي بالكاس

واسقني واشرب ما يشبه الاشنب فهو بل كوكب وذوا الصب مجرب

هلا لا تبدوا كان لي كالصاحب والالف فرمني بعدوا فرجعت خايب والتعبي

وظلت اشدوا حين من هارب مركبي

بالله هذا طبيب اشغلت السبب واستمروا اتعبت فلقلبي سبب حبيب

وقال ايضا ٥

نزهت سمع غرامي عن استماع للواح فاصرف اللبك ملامي واصرف الى قلبي الملاح

وقل لبدر التمام برح وقل للابراح عندي بوجه الظلام ان شئت او غيظ الصباح

صبح في غلس ثغر عليه لعس

قلبي صبا بعد نسكه باحسن ايام الصبا وقد سرت بهتكه في اغيد حلو الجبا

وانني تحت ملكه ان شا قلبي او ابى وقد سباني بمسكه وهل علمتم من سبا

فتان الخلس يسبي بمسك النفس

الجنة وحرير من وجنته والعذار ونضرة وسرور يوم التلاقي والمزار

٤١

فبي هواه ادبروا   بالليل ساعات السهاد   من عتبها وهي نور   في الكاس لا بل وهي نار

قد لاطفا فنس   او للصباح حبس

لو لم اكن فيك هالك   ما كنت من اهل الحجى   ولو خطرت ببالك   لكان قلبي قد رجا

او كان حالي كحالك   لكنت صبا قد نجا   فامنن بطيف خيالك   فالطيف في هول الدجى

لا يخشى الحرس   ولا يخاف العسس

وليله صح ظني   وزارني البدر المنير   فاسل سيري عني   يخبرك بالامر اليسير

وجمله الامر اني   قبلته شيا كثير   فقال ابالك دعني   وكاد من صدري يطير

منه في نفسٍ فبسّنا منك بسّ

وقال ايضا

حسن سعدى قد اسرف   ليت سعدى لا كانت   اي حسنٍ كم اتلف   من نفوسٍ قد هانت

كلها وردٌ مضعّف   فاعذروها ان خانت

طال ما خان الورد   وبدا منه الصد   لا تسلها عن عهدك   ما لها به عهدُ

هجرها عندي احلى   من خيالٍ تهديه   هو يهدي لي خبلا   وهو مني يبديه

وهو يبدي لي وصلا   وهو عني يخفيه

ما له عندي عند   كل طيف من عندك   فهو في عيني شهد   فلقد طاب السهد

سلبت عقلي مني   نهبت مني نومي   نهبتني بالحسن   يا لقومي يا قومي

لا بي خفف لومي   مهوشي لا يغني

فلها مني القصد   حدت فيها عن قصدك   ود   بل لها مني   ليس لي منها بد

ضاق حسبي عن سقمي   عاث همي في بالي   فيك خانني عزمي   فيك خانت آمالي

لا تسالي عن همي   لا تسالي عن حالي

جد بي منك الجد   زاد بي منك الوجد   فانعمي على عبدك   انه نعم العبد

إن وجدي يقظان بجفونك الوسنى وفؤادي حيران يرتجي منك الحسنى
واشتبنا في سكران وهواي قد عنى
للحزين قاعد وحده الحزين يطلب وعده جا يبوسك في خدك او ينوسيه في خده

وقال ايضا ٥

أوقد لنا النار التي تطفي نار الحزن نارًا كمثل الجنة في طيبها والحسن
واعقد لبنت الكرمة عقدًا على ابن المزن واطلق سراح الخمرة من سجنها في الدن
شعاعها يكفي يخرجني من الغي وقد شربتها كي توقعني في سكرة تجذبني بعطفي

شربتها حتى أرى لي راحة في الراح   وطال بي ليل السرى فجئت بالصباح

ولبس يغني ذا الورى الا هوى الملاح   وما جد بي مقتربي فاصغ له يا صاح

قص الهوى جناحي فرحت بين بردي لا ميتا ولا حي بسهم عيني الذي فتنته بعيني

يا من رأى لي أمردا كالآس غصن قده   وأخضر كما بدا عذاره في خده

هذا وهذا قد غدا والحسن عبد عبده   الآن لي قد جردا سيف الهوى من غمده

فمن رأى كالبقي طلعة ذا بدر الدجى وقلب ذا صخر البغي وكل شيء بعد ذا وبعد هذا الأشي

قلبي وهو الشاهد إني بغير قلبين فكيف وهو واحد يهوى وصال اثنين

ما هو إلا مارد وقايد إلى الحبس الجمر فيه واقد يوم اللقاء والبين

النار بين جنبي يا ويح قلبي يا ويي ويستنجز ذا البكي لم يلق ذا لو كان يهوى أم عمرو وأمي

وبعد هذا أفلا وغربا في الشرق وفارقاني أفلا أبكيهما بحقي

لا سيما وقد خلا من نيري أفقي فقل لمن قد رحلا إليهما عن عشقي

إذا وصلت للربى سلم على حبيبي وانظرهما بعيني ننظرهما بدرا وأبي والبدر بالشرقي أبي

وقال أيضا

أوقد لنا النار في الأكواب ليحرق الهم ونجتني ثمرات اللهو بالعين والفم

الحب ما زال حلوا مرا آسا اضعاف ما قد سرا جريحه في الحشى لا يبرا

وربه ذو جفون عنبري

يا للغرام وللالباب يا للمتيم اذاقه الذل بعد العزه عشق محكم

من كان يشكو احبيبا يجفوا شكرت دهري بالف يصفوا اشكره حين يشكا الالف

من خلقه انه لا يهفوا

فبلى كيش في الاعراب فيما تقدم ما زال يشكوا ويبكي عزه حتى بكا الدم

لله عيشي ما احلاه انظر حبيبي الذي اهواه ما في ملاح الورى الا هو

كذا الرحيق الذي اسقاه

بين الحباب مع الاحباب الهوا وانعم ... وكم لطرفي بهم من منزه وكم له كم

لم انس يوماً مضى من عمري بنه وفا لي واوافا بدري ... وسدني وقضي لي امري

فقلت من طرب وسكر

الم لا تهنوني يا اصحابي قد تم مانتم ... بيدي هذي حللت الحزه واش لاجري تم

وقال ايضاً

بعشقي اخبرت بلاغة انفاسي ... ودمعي نطقه ابلغ

لا اشتكيها وهي ليس تشكيني بل اشتهيها وهي ليس تدنيني

واشتريها بمالي مع ديني الام فيها والملام يغريني

اسرفت بالاثمه واللوم لا يجدي اني وان نقضت عهدي بها غير معاص

كم ذا التجني يا شقيقة الشمس كم ذا التمني يا خواطر النفس

اساءت ظني واخطات في حدسي علمت اني قد اصبحت في لبس

محبوبتي ظالمه تجني وتستعدي كل الورى لا انا وحدي بما حكمت راض

ترى قربه وفي الحال قد حالت الى ضنينه عن الالف قد مالت

قاضي المدينه لها قال إذ قالت

لونت ديونه عليه قد صالت

ردي عليه بوسته ردي بذا حكم القاضي

جاذاونا نايمه سرق بوسه في خدي

وقال أيضا

تنقل الاخلاق كل نفس في هواها عاشقه

تنقلني عن طباعي غانيه

تشرق الآفاق

واسألوا العشاق هل بعد الشمس شمس ثانيه

جنة الفردوس اضحت اختها نضره في لين

جنه بكل حسن مثمره اكلها في الحين

ولزاد الوجد منه مثل ما

لو راى محبوبي قيس لما هام في سلمى

زادني سقما

ولكانت عنده بدر السما　　بل نكرا سما

غادة في حسنها كالامرء　　تبهر الرائين

فاذا هم لم يطيقوا نعتها　　قرأوا ياسين

وعذول لي فيها يتعب　　ليت لو قصر

قال قد كررت مما تنسب

والهوى اكثر

الم لا انسب لم لا اطرب　　كيف لا اسكر

وبقيها قهوة في دسكرة　　تسكر الصاحين

انت يا مسكينها لو ذقتها　　لم تكن مسكين

ظن ان العذل فيها قد نهى　　وهو قد اغرا

ولقد جدد عندي حسنها

ولقد اطرب

قلت اذ ذكرني جوانها　　تنفع الذكرى



لا يبري عذلك هذا انذكره اهل هذا الدين ونهى لكن قلبي ما انتهى عن عيون العين

وقرن قسمي من تعذيبها والهوى اقسام كم لها من عدم حسبي بها

ليس كالاحبام فاذا ما كررت ضربي بها صحت والاسلام

قلبي شاطرة من نظره تحمل السكين قلبي بعد دما بسنها تسع في تسعين

وقال ايضا

اليكم عني فلست بالسالي وكسرة الجفن تخبر بلبالي

يا جمله الحسن فصلت اوصالي

إن كنت لا تدني فلا تضنني يكفيك مني حبه الظن

متى أرى عشقي مما أقاسيه من مالك رقي ولا يواسيه

قد صرت من عشقي ومن تجنيه

أشدو مع الورق على الوزن وتارة أبكي مع المزن

ونازح الدار قرب لي حبي حل بأفكاري وبان عن عيني

خذ بعض أخباري إني من البين

أصبحت في النار على آني من ذكره في جنتي عدن

لهفي على قلبي هل نافعي لهف   سار مع الركب لما نأى الالف

فالدار لا تنبني   والعيش لا يصفوا

والدمع ذو وثب   من الجفن كأنه قد كان في سجن

ومنزل اقوى من بعد سكانه   فهيج الشجوا من بعض جيرانه

فقال والشكوى   تخبر عن شانه

مضى الذي اهوى فيا حزني   قد اشتفيت يا عاذلي مني

وقال ايضا

٢٨

للبدر في الحسن اعلا رتبه / وانت احسن وقد بدت منك فيه خجله

يا مخجل البدر في انواره / ومطلع الشمس من ازراره

ضيعت قلبي في افكاره / وانت اوقعته في ناره

فرج بوصلك عنه كربه / فقال لي لن اعطي ولا فوق خدي قبله

نسيت كم ليلة في الدهر / بتنا رضيعي لبان الخمر

وساعداي وشاحا الخصر / لقد تناسيت حتى ذكري

يا ناسيا العهود الصحبه / بالله قل من اجل حل عقود الخله

لقد حكى منه غصن الآس   لون العذار مع الانفاس

وانحط عن قده المياس   فلا تسل عن قلوب الناس

فلم يدع لفؤاد حبه   صدغ مزرفن   قد استعنا عليه بالله

فخذ من الحسن ما يبديه   ودع له منه ما يخفيه

انى لاعذره في التيه   كما عذرت رقيبي فيه

فعذره في انضال الرفقه   عذر مبين   فكيف يمكن عن ذا غفله

لا تسلوني عن اسعافه   لكن سلوني عن اسرافه

٥ كم قد دعوت وكم اجاب   وكم تعطف لي بعطفه   كم قلت لما ان اصاب   الباب بنا بسقام طرفه
باطرفه لما رنا   وسبى الى الالباب سقمه   اطرق فسحرك قد نشر   واصاب حتى طاش سهمه
ومليحة مثل القمر   قد تيمت قلب الهلال   ذاك الهلال من البشر   ولقد يسبى بالغزال
سلبته يوما بالجور   وسبته يوما بالدلال   وتنمت لما عبر   بقضيبه وبشرح حال
عبر الحبيب بدارنا   والورد في خده يبسمه   لما نظرت اليه كاسر   برد قليل وقعد يضمه

وقال ايضا

العشق عادني   بالفطره   وهو سعادتي

مالي عن الهوى من صبر   وليس في الجوى من ضرر

واجب لي دوا لو نذري   وان نقل عوى فعذري

إن ولا بني في عذره   فاعذر صبابتي

صدقت لي صديق جميل   في فمه عقيق ولولو

وحسنه الدقيق جليل   وقده الرشيق نميل

كغصن بانة في سكره   من خمر عانة

غصن على دنفنا في الجنة   فداذهب التقى والفطنة

بشّروا كمثل الحمام بسجع حتى تخف الحلوم

وفي الكؤوس مسبوك فصوص فاشرب ولا تحاشي برغم انف الواشي

بعينها جوذري ازري بالشمس لا بالهلال وثغره جوهري اغوى قلبي بهذا الخال

والوجه منه غني انثني لكن بمال الجمال

والخصر منه صعلوك خميص من الهيام العطاش فالسقم فيه فاش

سالت عنه من هو تحفة تهدى الى العشاق وكم وكم دان منه عطفة تطفي لهيب احتراقي

لكن خرجت عنه عفة مع لوعتي واشتياقي

وبات غير مهنوك فنبص طبي دفيق الحواشي بات على فراشي

قد جزت لما ملكته جدي بغفلتي واطراحي فليتني لو تركته عندي وان الحّني اللواحي

فلاحذر طريقا سلكته وجدي الى وصال الملاح

ففي الطريق المسلوك لصوص قد جرّدني فما شي ريش النهى ورياشي

هواي مالا يجد راكي بني الهوى ما بقيت لذا اروح واغدوا باكي لا ابني قد شقيت

وربما بت اشدوا تشاكي لعظم ما قد لقيت

يا قوم رجعت مملوك رجيص قد اشتراني بلا شي هذا المملوك الطواشي

إن الذي قد ترك قلبي بلا حجا　اقول لو نهم فلم يقبل ومن وجا　وقال لو نم لذا المسكين ذاك البجا

عذاره النون وفمه الميم　فلم يتبسم

قد غاب حبيبي فيا قلبي وحشتو　يتلو قلبي كما الملوي في مشبنو　احط يدي فلا الفاه في فرشتو

فافني خدي من اللطيم　لكني نبسم

تبرانو اضرم على قلبي لما يحجر　قلبي زاده وبحرانو هو المحجر　وجسمي حراق وانفاسي مي الشرر

وصرت من ذلك التضريم　وسط الحجيم

إني اذا احترت ما اجلي في الاختيار　رايت رقوم الملاح كالاس في الجلنار　فاختار غيري على رايو طراز عذار

وَاخترت انا من ذاك الرفيق بحبه طمّ

وَقال ايضًا الزجل الاخر ٥

العاشق مفتون والعاذل مجنون

بعدك في حسني كالشمس او اسني كم فيها معنى

لو راها المامون عاد هايم محزون

يا قرة عيني قربني حبي من بو في دَيني

انا هو المديون وقلبي المرهون

كيف ابتغي سلوه عن هذي الصبوه والشقه حلوه

والحاجب مقرون قال له الله كون

ليس هذا واجب تموت يا صاحب بسون الحاجب

قد افتن ذا النون ابليس الملعون

يا صاحب العفضه من عظم القصه اشدو والرقصه

ما اطيب ذا اللون يا بابا من هون

وقال ايضا

وكان قد صحب في صباه مغنية تعرف بناجه ولهج بها

زماناً طويلاً ثم ملّها بعد ذلك وكرهها ثم حضرت عنده

بعد ذلك ذات ليلة وهي سكرى فبدا منها ما اوجب هجاه لها وهو:

خلصت منها قلبي بالف حيلة وقد رحلت من الوراده الى العسيله

رحلت عنها وقلبي سالٍ وبلت من زيّها اماني من بعد ما غرت احوالي

بالصد والغدر والملال فقلت والحق في مقالي

تلونتني في النوى والقرب يا مستحيله لا بد ان نرجعي فؤاده على قصبله

للقيراطِ الإبقري — عالى قبيل

بسهمِ لِلحظكَ نفّاذُ لِلبسِ الدارعين — وباسِ بحسنك بطّاشُ بنسكِ الطابعين

فيا طول شوقي إليه — ويا همّي عليه — وماذا يكون عليه — ولو أسرى بي إليه

لأشرب من سرّ شفتيه — واُسقى من يديه

سُلافا من الدنّ كم عاذ بها القلبُ الحزين — في طاسٍ من التبر كم طاش بها العقل الرصين

أحوم لأنّي محروم — ومثلي من يحوم — وحُسن حبيبي مرحوم — ولي قلبٌ رحوم

ووالله إنّي مظلوم — ومحبوبي ظلوم

وقال ايضا

في خدك من سبج اللاذ ثياب الياسمين ودع ذا فيا حجة الواش من ذا السحر المبين

اهيم ولم لا اهيم وما لي لا اود هلالا وقد قيل ريم وقد قالوا اسد

غزالي عليه مغنم ولي فيه حسد

بمصر وقلبي ببغداد مع ظبي ذي عرين فكم مات وجدا وكم عاش في سجن وسنين

تغربت فيك بمصري مذ اجمل الرحيل

وما سرت الا لصدري ولكن لا سبيل

فطوى بونقل صائم   حائرا عليك وحائم   ناسكا وقد عاد هائم   بهوى كحل العزائم

وكذلك ان الحمائم   هتفت بوجدي الحانا ٤

اطربت عليها الاغصانا ٥

ما انا كحل ناسي   بل انا كحل آسي   لونه كحمرة كاسي   ذهب به آخذ كاسي

فاعجبوا الى غصن آس

زخرفت عليه بستانا   فبت ولكن عقيانا

حسنت فسان ظنوني   ومضت فحان منوني   ودرت فأي فنون   هل درت بعلم يقين

أنها تبلك الجفون

أو جفت علينا فرسانا   فسبت ولكن أتقانا

كرروا عليها سؤالي   ونمل ألف الملال   فسخ بقول محال   فتشبه عليها معاني

يجود لي بالوصال

حلفت ما نحب إلا أنا   كذبت ونعمه مولانا

وقال أيضا

نعم أنا منك في عذاب   وأشتهيك   وأبذل النفس فيك بلا   وأشتريك

يا جملة كلها جمال   ودولة كلها دلال   وملة كلها ملاك   ما أنت شمس ولا هلال   ولا قضيب ولا غزال

أنت أفراحي ومنايّ أصبح فيك   ولست ألقى الحياة إلا أن ألقيك

إن إني مت في هواها   حوت فؤاد امرئ حواها   أعوذ بالله من نواها   ومن هوى غاده سواها   فقل لها إن لقيت فاها

لا تحضري أكؤس الشراب   لعاشقيك أحل منها لهم وأحلى شراب فيك

ما لك في الخلق من شبيه   يبهي فقد آن أن يبهي   وقابلي الصب واقبليه   أو لا فخافي الإله فيه   وأسعديه وأسعفيه

قد أينعت زهرة الشباب   لمجتنيك   ورونق الحسن قد تجلى لمجتليك

مضى إليها الرسول مني   وجاء من عندها يغني   وما دري أنه يهني   وأنه جاء بالتمني   وقال قالت أبلغه عني

نهودي قد تخرق ثيابي   واليوم يجنيك عريانا ترضى بيا وإلا ما نرضى بيك

وقال ايضا

ما أوقح السرور مضى وما استنجى

وان ذا عجيب ان كان ذا صحيح نعم مضى الحبيب نعم مضى المليح فالعاشق الكئيب من بعده طريح

لقلبه وجيب وجفنه قريح

في داره يدور كأنه رحا

أعذر اذا الحب متيم عميد من وجهه ذهب وقلبه حديد فوقع ذا لهب وباس ذا شديد

والثغر بالشنب ما طلعه نضيد

ووَرْدُهُ النَّضِيرْ كما تَفَتَّحا

كم بِتُّ في نَعِيمْ بأوجُهٍ مِلاحْ كلامُها رَخِيمْ وحُسْنُها صُراحْ ومُدْنَفُ النَّسِيمْ أخبارُه صِحاحْ

يقولُ للنَّدِيمْ أما ترى الصَّباحْ

فليلُكَ القَصِيرْ شابَ وما التَحَا

قد يسمعُ المَلامْ ويظهرُ الصَّوابْ على الهوى السَّلامْ قد بلغ الكِتابْ وقد دعا المَلامْ ومسمعي أجابْ

وجِنُّه الغَرامْ شيطانُها أنابْ

وخمرةُ الثغورْ سكرانُها صَحَا

والقلب قد لبى عن ذلك الرشا وطاوع النهى وشا ما يشا والحب قد وهى والصبر قد نشا

والشيب قد نهى وقال الحشا

خل الصبى وطيبه ولا تكن جحا

وقال ايضا

وتفتخر في اوله ٥

انا للزمان بسابد وانا لشاني شابد ناقص الاماني زائد واذا انا في قاصد

سال من بمنى جودي فاحضر في المجد عودي

خلّ ذاك وانتدب دهرا كنت فيه نحب صبرا والحبيب بقرب جمرا والعذول يطلب عذرا

يا سحب جفوني جودي يا شجوني وجدي زيدي

سقم جديد بقلبي وهوى يزيد خبلي ومهى تصيد عقلي انما تريد قتلي

آه من منون صيد بغزلان اسد عيد

جملة الجميل حالت وعلى الخليل صالت والى العذول مالت مذ ران تخولي قالت

انت بالشجون مودي انت سالك عقد جيدي

ما قضيت نحبي حزنا قد غدا لقلبي معنى مذ غدا لحبي مغنى فاستمع لصب غني

يا يوماً يجيني سيدي ذاك اليوم عيدي عيدي

وقال ايضاً

على وزن افرح عليه

٥

سبتان في غصن يجيني بالرنى

يمنع من يسترق فاسمع قلبي فرق يجزع لكن عشق

ريان اعطشني نجما اصلني

جفني جا الكرى خبي لا يشترى ابي كما اشترى

هيمان ذو شجن مضني بالفتن

لي جوم على ملوك كم يوم اصبحي يقول يا قوم هذا العذول

شيطان عذبني اعجمي لم يدري

لله ماذا الفيت صنله بما شفيت زلة لما هويت

سلطان عني عني ظلما افقدني

معني لم يفهم مضني لم يرحم عني بالعجمي

يا جان بكستني لما هجرتني

وقال أيضا ٥

يسبيني ذا المليح الأسمر

أنا ممن سبيه ذا المليح المعشوق بالتجني والتيه والقوام الممشوق كل حسن بين يديه سابق لا مسبوق

كل زهرة فيه لا تباع في السوق قال فيه التشبيه ما أراه مخلوق

من طين بل أراه جوهر

جلدي ينبت وغرامي ينمي فاسألوا واستفتوا هل يحل ظلمي ولقد شكرت لمذيب جسمي

انني ان همت في لمى الهم ورأني نفث كان لي كالنجم

يسبيني

يعذبني بالجبين الأزهر

جاد لي بالوصل فازدنت آمالي فهو دون الكل لم يجد الآلي فأنا في شغل بالمليح الخالي

وأنا مع بذلي لا أراه غالي بعت فيه عقلي بعت فيه مالي

ويذيبني وهو يسوى أكثر

يا نزيل الصدر وحبيب النفس يوم تجري ذكري ذاك يوم عرسي أنت مثل البدر أنت مثل الشمس

أنت ظبي القفر أنت ظبي الإنس قال لي ما تدري لست من ذا الجنس

يهجوني بالكلام المنكر

وَخَلِيعٌ هَيْمَانٌ بِغُلَامٍ أُمْلُودٍ دَارَ حَوْلَ الْهِمْيَانِ فَرَآهُ مَعْقُودٌ جَا بَابَ الْبُسْتَانِ فَرَآهُ مَسْدُودٌ

فَاعَانَ الشَّيْطَانُ أَوْ أَصَابَ الْمَقْصُودَ فَسَدَ الإِخْوَانُ فِي مَقَامٍ مَشْهُودٍ

هَنُّونِي أَنْعَمَ الصُّغْرَ

وَقَالَ أَيْضًا

أَصْبَحْتُ سُلْطَانَ وَجْدِي وَجَدِّي مَوْلَايَ قَدْ صَارَ عَبْدِي عَبْدِي

أَقْسَمَ مَا نَالَ خَلْقٌ قَبْلِي وَصْلَ الَّذِي مَالَ أَيْ وَصْلِي عِنْدِي مَا زَالَ يَشْفِي خَبْلِي

فَلَسْتُ مَنْ قَالَ بَعْدَ الْحِلِّ

ذنبي الذي بان برعي عهدي أو الذي سار بنشر ودي

من بعد ما كان بنأي جدا وطالما بان عني صدا وكنت حيران اشكو البعدا

وكنت سكران لكن وجدا

دمعي طوفان من الوقد كالماء والنار على الهندي

اهواه اهواه احوى احور بسحر فاه وهو السكر فيه ثناياه وهي الجوهر

وددت نلقاه حتى اعذر

نبهر انسان من الخلد بطلع اقمار من البرد

مَن لا أُسَمِّيه من العُرْب   يريد أسقيه من العنب   ولا أُغنّيه غير العتب

وبعد ذا فيه ذل نسبي

بيك بستان فوق الخد   وفيه أزهار غير الورد

قد عشقته خود طفله   وقبلته الى قبله   وفارسته على غفله

فنشدته وسط الحِلّه

من رأى لي من كان باب عندي   وقال لي كم بار نعطيه عقدي

وقال ايضا ٥

يا بدر تم ما تراك هذا بذاك فلا سلام ولا كلام لا تبخل بالعسل
عمن وزن روحه ثمن خنار ما أحلاك

وقال ايضا يمدح
الصاحب الأجل صفي الدين أدام الله ظله

لقلبي في الهوى نظر ولي حبيب غزال وجهه قمر وذا عجيب وروض كله زهر حسن وطيب
بدر منير اي غني بكل زي سبحان من حلاه بلا حلي
عذاب الحب مقسوم بكل قلب وطعم الحب مسموم لكل صب وما في الخلق مرحوم غير المحب

الأريحي صفي دين الله نجل علي
ولا وزير غير الصفي
بغير ثان وأروى الخلق من سقيا ببذل الأماني
وزير حل في العليا أعلى مكان وأضحى واحد الدنيا
مثل الولي لكن أتى جدواه مثل الأبي
تو عزيز علي الولي
بنى من سيد الوزرا ما سر قلبه
فسيف الدين منه بري ما قد احبه
غدا وزرا لمن وزرا بنصح حزبه
رب الندى والجاه بحر الندي
سر السرير بذا السري وذا السني
وأضحى منشدا لما رشفت ريقه
وحقي ضاع في المي ادعي حقوقه وبي قد عق لكن ما ادري عقوقه
انا فقير الذنب شيبي ردوا علي فقلنا آه من ذا الصبي

وقال ايضا يمدح

القاضي الفاضل ابا علي عبد الرحيم بن علي البيساني

رحمه الله

دانت لي الدنيا ‌‌ وواصل الوصلا ‌‌ من هو لي محيي ‌‌ وصار لي خلا

لا اسمع النهيا ‌‌ فيه ولا العذلا ‌‌ ما اعطر اللقيا ‌‌ له وما احلا

تلك الخلس ‌‌ من النفس ‌‌ او اللعس ‌‌ لقد كمل ‌‌ بدر طرق ‌‌ مثل الفلق ‌‌ تحت الغسق ‌‌ حتى سرق

الباب ‌‌ اهل الصواب

ما صال حتى صاد بطرفه الوسنان وصير الأساد فرائس الغزلان

وأخلف الميعاد وأخجل السلوان جبينه الوقاد إن شئت والفتان

فيه قبس تحت الغلس وقد حرس ورد الخجل بنبل رشق حتى أبق قلبي فرق فلم يذق

نشاب بها يصاب

هذا هو الباطل حقا بلا شك وإنما القايل صدقا بلا إفك

من يمدح الفاضل بالدر في السلك الواصل الصايل والفارس الملك

لما جلس وقد رأس فكم غرس من الدول وكم رتق بما انفتق وما محق لما خلق

وقد

وهّاب بلا حساب

قد جرت الأقدار بحب إيثاره وسارت الأخبار بحسن آثاره

كم ملكٍ جبار سعى إلى داره وراح لما جار في عظم مقداره

إذا عبس فقد حبس كل نفس من الوجل وإن نطق فالسحر حق وإن رزق فالحسن غرق

سحاب ذيل السحاب

والهيف إلى كعبة المحراب هامت به أسما وللهوى أسباب

وهو بها مغرم وهذا الأعجاب قالت له لما غلقت الأبواب

بالله لس تبسبني بس دع ذا الهوس وذا الكسل وقم وذق واركب وسق واذرع وشق

ومن يذق ألباب مالو جواب

وقال ايضا بمدحه

شغفك العهاد يا محمد فقدما كنت دار لبدر منك شاد فقبلني في الاسعاد

وجفني قد اطلق المدمع فهل لي في عوده مطمع

في نار الفواد حور عين قد شدوا خصورهم باللين

ضاع العقل فيهم والدين مذ بانوا فالعاشق المسكين

١٧١

لا يفك جابرا محمد ولا مثل العذار تمشي ثم جاد في خد كالصناد وفيه الشعاع قد شعشع

تراه من ناره يفزع

يا صدري خلوت من قلبي كم هذا الغلو في الحب

حسبي منك يا هوى حسبي ما لي لا انتبه من عجب

ومولاي الفاضل الاسعد قد اعلى لي منار على شمس النهار فشعري فيه طار ولفظي بمدحه يسجع

فالرشيد جاه اشجع

مولى كلهم له مولى لما عم كلهم طولا

مَا أَهْنَا إِنْعَامَهُ لَوْلَا   أَنْ أُفْنِي فِي مَدْحِهِ الْقَوْلَا

ذَا وَاللهِ غَايَةُ السُّودَدِ   كَمَا هَذَا الْفَخَارُ   فَهَلْ يَلْقَى مُبَارِزْ   لَهَا بَيْتَ الْمَبَارِ   وَكِسْرَى إِنْ شِئْتَ أَوْ تُبَّعْ

لَا آثَارَ جُودِهِ تَتَبَّعْ

مَا فِي الْأَرْضِ غَيْرَ قَاصِيهَا   قَدْ أَرْضَى الْعُلَى وَيُرْضِيهَا

فَالدُّنْيَا تَزْهُو بِهِ تِيهَا   مَا تَرَى شِبْهًا لَهُ فِيهَا

إِلَّا أَنْ تَرَى ابْنَهُ أَحْمَدْ   حَكَاهُ فِي الْوَقَارْ   وَفِي طِيبِ النِّجَارْ   فَذَا بَحْرُ الْبِحَارْ   وَهَذَا مِنْ بَعْدِهِ مَشْرَعْ

فَكُلٌّ مِنْ فَضْلِهِ مَكْرَعْ

اغنابي ومثله اغنى   اولابي منا وما منا
لا انسى افعاله الحسنى   اوانسى الحبيب اذ غنى

حبيبي جي بوسني في الخد   واماك الجلنار لا بومبك بالشراد   وادبي عني الازار   وحدني واش ما اردت اصنع
فانك بالبوس ما تقتنع

وقال ايضا بدرجه

ادي نفسي لقلبي واهبه   ولم تجفل لحسن العاقبه   فاحداق المهى اشارت بالغرام
وعصيان الملام   فقالت ممجنى نعم يا منيتي نعم انت الي

بها دار الهوى دار النعيم ومن أسقامها برء السقيم

أتاني اللوم فيهم ثم زال وصاد جوانحي منهم وصال

غزال منه يغتاظ الغزال ومنه ناله ذاك الهزال

وشمس الأفق منه شاحبة وقد تحجبك عنها غايبة ويشبهك اسمها كذا بدر التمام

تراه بالسقام كئيب الوجنة كثير الكلفة قليل البهجة

ويحسب أن عرجونا قديم كغصن في غلائله قويم

سقاني من أنامله بكاس وحيّى من غدائره بآس

وباس فغاب عني كل باس　　وبي ما غاب عنه ابو نواس

فخذها منه شمسا ذائبه　　وقبلها شمولا شائبه　　ودع من ذمها　　فما تجني العظام

سوى شرب المدام　　ورد القوة　　واصل النشاه　　ببعض النشوه

فلا تشرب سوى كاس النديم　　ولا تمدح سوى عبد الرحيم

وزير ما عليه من وزير　　كبير فضله فضل كبير

يبس الدست منه والسرير　　وسلني قد وقفت على الخبير

له نعم تراها راتبه　　تطوقها الخلائق قاطبه　　وسبقي وسمها　　باعناق الانام

كأطواق الحمام　وكم جود فتى يحيي العسرة　وبأبي كالأب

وبامرء بعيم ولا بريم　فيشهد أن صاحبه كريم

أتى مني الموشح لا القصيد　يهنيه بذا العام الجديد

فدام له به الظل المديد　وجد الآلاء ولكبرائه سعيد

وآمال الأعادي خائبة　تسرهم غبط لا هبة　ونبدي همها　وعمر ألف عام

بعز لا يرام　رفيع الذروة　عزيز القدرة　قدير العثرة

نبلغه السعادة ما نروم　ونجري بالذي تهوى النجوم

وَمَشغُوفٍ بعضُ بناتِه   بغايتِهِ مُحبّةً اليه
رماها الدهرُ يوماً في بدَيه   فغنا ها بما رقصت عليه

يانا يانا المليحة غالبه   يانا يانا لقلبي سالبه   شغلتني لمتها   وقالت ذا الغلام
لقيني في الظلام   فقطع شفتي   وخرّق حلقي   وخرّق حزني
ومصبح في ما نقدر نقوم   فنستعدي على هذا المشئوم

وقال ايضاً يمدحه

ليالي بعد الغياب   شكوك طوالٌ   وليلُ العشاق   طويلُ

سروا فسرت بالأفكار قلوب وغيبت تلك الأقمار غروب

وعندي منهم أخبار تطيب وفي لي على بعد الدار حبيب

وان الوفا في الاحباب قليل متى لم يجز في الميثاق خليل

سلا عن حبيبي الراحل فؤادي فمدح الاجل الفاضل مرادي

انامله بالنا بيك غوادي والفاظه من بابل تنادي

يباني بسحر الالباب كفيل كما كفه للارزاق مسيل

تخر لديه الأملاك سجودا وتبدي اليه الأفلاك سعودا

وان لابد من ذاك مزيدا فقل للمجاري عليك رويدا

فما لك من ذي الابواب دخول وليس لشمس الافاق وصول

مناقبه كالبنيان وثيقه وانعامه كالطوفان حقيقه

وانسابه في قحطان عريقه واخلاقه بالاحسان خليقه

ومقدار تلك الانساب جليل كما وجه تلك الاخلاق جميل

وغابته بالاحداق نضيد وعندي اليها اشواق تزيد

على بابها للعشاق وفود فما لك وهم تحت الطاق قعود

عشنا في مسامير الباب فقولوا لهم ان صدري قد ضاق فزولوا

وقال ابنا

يمدح اباه الرشيد رحمه الله ٥

نعم نعم انت انت سوى خراج مصر مع العراق
لا بحر الخلق والبرايا من غير سوق ولا انفاق

انت الذي حسنه عجيب
وما به وحشة الغريب

وانت من اضلعي قريب
وفي السما ذلك القريب

جار على خصرك الكثيب
والخصر ما فيه للكثيب

وانت ما يسقمني طبيب
وربما اسقم الطبيب

فاعلن

فأعلن الخصر فيه شكوى   تسمع من منطق النطاق   لو أنه عادل السجايا   يحمل الخصر ما أطاق

وجهك يا أحسن البرية   قد جمع الملح والملاحة

نرجسة فيه مستحية   ووردة تحتها وقاحة

والخال في الوجنة المضية   في الماء لا يحسن السباحة

والثغر ذو النكهة الذكية   جوهره فيه لا فاحة

ذاك فم لقبوه أحوى   لأنه قد حوى مذاق   كالشهد يجري على ثنايا   كأنها جوهر الحقاق

أحسن من كل مرتهم   به فؤادي ومن يريد

مدحي لمن بيته كريم ذاك ابي السيد الرشيد
من شانه في الورى عظيم وفضله في العلى مشيد
سودده ارثه القديم يكن له بهجة الجديد
وسودد العالمين دعوى وربما كان بانفاق وربما عن اوترابا وضن بالقرب والتلاق
فذا اصبح الدهر منه حال كمعصم زانه السوار
ووجهه قد كسا الليالي ثوبه بهجة النهار
فراح في بقعة الجلال يشف عن حلة الفخار

١٠

قل المجاريه في المعالي هيهات لن تلحق الغبار

ومن له في السما مثوى فما الخلق به يلحاق الا اذا صيرت مطايا له من البرق والبراق

فذيلت من سعده مرامي بالمال والجاه والشبيبه

وكم اتتني الى مقامي رغيبه منه بل غريبه

وطالما قلت يا كلامي اسكت فقد انت الحقيبه

وربما همت من غرامي وربما قلت في الحبيبه

حبيبي حلو حلو حلوا يا الله ما احلاه في العناق لا سيما اذ يبيت عرايا وملتوي ساق فوق ساق



وقال أيضاً يمدحه

غزال ومن جنات عدن　وأبدى بدراً تمّ فوق غصن　وولّى أخا للعقل منّي　فقل للبدر بدر الأفق عنّي

إن يدري غائب　فكن لطرفي عنه نائب

بنفسي من ثناياه العذاب　رضاب جلّ عن طعم الرضاب　تقصّر عنه أنفاس الشراب　فيخجل ثم يصبح بالحباب

ربّ راسٍ شائب　وجسمه في الكاس ذائب

شفيت به وقبله السعيد　وأعواني ووالدي الرشيد　أمير من مغالبه الجنود　وفاضٍ من شمائله السعود

وكريم كاتب　لقد علا أعلى المراتب

جوادٌ دينُه بذلُ النوالِ ويُعطيكَ النوالَ بلا سؤالِ تجلّى من نداه كلَّ حالِ وزيّن طالعًا أفقَ المعالي

منه نجمٌ ثاقبٌ وهذه إحدى المناقبْ

هناك العيدُ يا عيدَ العبادِ وعشتَ مبلّغًا أقصى المرادِ فداءٌ عنك تبدي منك الأيادي وقلتُ لمن هوى مني فؤادي

يا غلامَ الحاجبْ مني بنوّس ذي الحواجبْ

تمّت المدائح ولله المنّة ٥

قال الغزلياتْ

من أين يا بدوي الهُزلِ أتيتَ من أينِ أراه يا هندُ أحلى منكِ في القلبِ والعينِ

أين لها ذا القوام المائل ... وأين ذاك العذار السائل
قد نقصت وهو بدر كامل ... ووردة ناضر في ذابل
والعقد في فيه مثل السلك ... وقده لين ... وخصره بالضنا والضنك ... ينقد نصفين
معذبي طيب التعذيب ... كنه الملاحة معنى الطيب
نسيب في وصفه تشبيبي ... سوى الغرام به يزيد نسيبي
فلا تكن في الهوى في شك ... إن الهوى شين ... إلا هواه عدو النسك ... فإنه زين
يا أيها البدر في إشراقه ... ومطلع الشمس في أطواقه

يا أيها الغصن في أوراقه   يا من تجنى على عشاقه

رميت أشفارهم بالهتك   في موقف البين   بالسفح أدمعهم والسفك   والعين كالعين

إن الذي منك أجنى قتلي   نصل بجفنيك لا كالنصل

يسل من كحل لا كحل   والسحر فيه مكان الصقل

ترجى الحياة به بالفتك   والعيش بالحين   ملكت منه سرير الملك   بالحق لا المين

هيهات ما لي منه مهرب   صادف منه غليلي مشرب

فاسمع لما قد جرى لي واطرب   وإن شربت عليه فاشرب

دفع لي بوسه فمبسم المسك فبست ثنتين لولا يخاف ابو مني بكي لبست مئتين

وقال ايضا

وفيه تعريض بمدح بني ايوب

في خدك من صبر اللاذ ثياب الياسمين ودع ذا فيا حيرة الواش من ذا السحر المبين

اهيم ولم لا اهيم وما لي لا اود هلالا وقد قبل ديم وقد قالوا اسد

غرامي عليه مقيم ولي فيه جسد

بمصر وقلبي بغداد مع ظبي في غربة وكم مات وجدا وكم عاش في سجن وضنين

تغرّبتُ فيك بمصري مذ اخفاك الرحيل وما يسرت الا لصدّي ولكن لا سبيل

للقياك الا بفكري على انّي قتيل

بسهم اللحظ نفاذ للبس الدارعين وباسٍ يحسبنك بطاش بنبل الطاعنين

فيا طول شوقي اليه ويا همّي عليه وماذا يكون عليه لو اسري اليه

لاشرب من مرشفيه واسقي من يديه

سلافا من الدنّ كم عاذ بها القلب الحزين في طاسٍ من اللين كم طاش بها العقل الرصين

احوم لاني محروم ومثلي من يحوم وحسن حبيبي مرحوم ولي قلب رحوم

ووالله انی مظلوم ومحبوبی ظلوم

سیمنع ظلمی بوشاذ ملوك العالمین اما باسهم هذا عراش دیار الظالمین

وخود دما شبت طفله کغصن مایس ارادت تکون خله لظبی کانس

فلما جنت منه قبله شدت بالفارسی

دانستی کی بوسه بمزداذ دهان انکشترین اورا کوای دست می باش بیوسته هم نشین

وقال ایضا

قلبی لا بد یحب ربا نا عم فان ناه یحل عقد العزایم

إِيَّاكَ أَعْنِي وَلَسْتُ أَعْنِي سِوَاكَا يَا كُلَّ حُسْنٍ لَقَدْ بَلَغْتَ مَدَاكَا

نَأَيْتَ عَنِّي مَتَى أَرَانِي أَرَاكَا كَمْ ذَا التَّجَنِّي إِنِّي قَتِيلُ هَوَاكَا

سَهْمُكَ نَافِذٌ وَلَحْظُ جَفْنِكَ صَارِمٌ وَأَنْتَ لَاهٍ وَقَدْ عَمِلْتَ الْعَظَائِمْ

لَا مِنْكَ وَصْلٌ وَلَيْسَ لِي مِنْكَ بُدٌّ وَكَيْفَ أَسْلُوا وَفِي ثَنَايَاكَ عِقْدٌ

بَعْضِي يَحْلُوا دُرٌّ وَأَنْ شَيْبٌ شَهْدٌ وَلَسْتُ أَخْلُوا مِنْ أَنْ أَرَى حِينَ تَبْدُو

بِاللهِ عَائِذٌ عَسَى أَرَى مِنْكَ رَاحِمٌ يَا عُظْمَ جَاهِي لَوْ أَنَّ لِي مِنْكَ عَاصِمٌ

مَا أَنَا عَاشِقٌ لَوْ كُنْتُهُ مَا أَخَذْتُكَ هَذِي دَقَايِقُ لَوْ لَمْ أَقُلْهَا كَفَرْتُكَ

دع ذا وداوِ فؤادي واحتسب بأبي سحرتك فالصبر لا يبقى إلا إذا ما نظرتك
إن كنت آخذ لروح من هواها بدم روحي هاهي خذها فلست بنادم
هل أنت راض بما بذلت لديها أو أنت قاض بما حكمت عليها
وهل تغاض عما غدا بي بديها هذا تغاض قد بت منه البكا
قاطع وباعد وكن كما شئت ظالم ما عنك ثانٍ ولا أدري قلب لايم
إليك آتي في بكرة وعشيه ولا تنوا بي ولا تبت الغضبه
فيا حبايب يا مرحبا بالمحبه فاسمع هنا بي تشدو لك بالفارسيه

١

خلا

دَعْ ذا ووافِقْ واحسِبْ بأني سحرتُكْ   فالصبر لا يبق الّا اذا ما نظرتُكْ

اِن كُنتَ آخذ لروحِ من هو هائم   روحي ها هيّ خُذها فلستُ بنادم

هل أنتَ راضٍ بما بذلتُ لديها   أو انتَ قاضٍ بما حكمتَ عليها

وهل تغاضٍ عما غدا في يديها   هذا تغاضٍ قد بتُّ منه البكا

قاطع ونابذ وكن كما شئتَ ظالمْ   ما عنكَ ناهٍ ولا أرى قلبَ لائمْ

اليكَ أتى في بكرةٍ وعشيّه   ولا توانى ولا تبتّ العصيه

فناجاني يا مرحبا بالمنيّه   فاسمع هنائي تشدو لك بالفارسيه

خلاي

١

خدای داند که من براد دست دارم ونو خواهی که پیش تو من بیایم

وقال ایضا

شهب تسبح وبدری من الکل املح

قل للائم اکذب بنا النهی ذا الجوی هل للهائم بر سوی السقم فی الهوی

انت ظالمی فی نهی عیلی اذا انوی

کم تفسح نغش واز قبل یصح

ادفع بالتی وانزل کلام المفند ودع غلتی تجم علی خیر مورد

ابكى مقلتى وابتز منى تجلدى

ظبي سنح له في حشى الصب مسرح

نار في الحشى تحس لهيبا ولا ترى وعشقي فشا فلم يبق من لا به درى

سبابي رشا يفوح بفيه بعد الكرى

مسك ينفح وورد بخديه يفتح

معسول اللمى لماه من الطيب اطيب حمى ما حمى من ورده وهو ينهب

ويا ربما يدنو وصالا ويقرب

ثم تجمح
فهو يداوي ويجرح

اني ثم راح فعذري ان همت بين وغيري استراح وراحتي ليس ممكن

فهل من جناح ان قلت لقوم لم يحزنوا

يا قوم اسمحوا يروح حبيبي ونفرحوا

وقال ايضا

فيه مليح وسكر فلهذا اوده وعذولي اردّه معشر

يا عذولا ثناني في الهوى اذ نهاني ما يلفي عتابي والذي قد سباني



بي أحوى وأحور تاه بالخال خده وبه ظل ورده مسهّد

جاذبيه المقال غصن أو هلال ضيغم أو غزال كل هذا يقال

وهو من ذاك أكثر والملاحات جنده كل حسن معه بعسكر

إن قلبي يحبك وهو حسبي وحسبك ونميه قربك قلت لي كيف قلبك

أنت بالقلب أخبر في ثنايك برده وبخديك وقده تسعّر

أنت لي خير مالك لو خطرت ببالك ما أراني هنالك أنا بالعشق هالك

وعذابي معمّر والهوى جد جده وبقلبي أشده مكرده

لا تسل عن فؤادي ، انه بالبعاد هام في كل وادي وهو ايضا ينادي
من رأى لي الاسمر الذي قلبي عنده ما دروا خلاني بعده مخبر

وقال ايضا

يا وجنة الورد او يا قامة الآس ما الناس ان لم يهيموا فيك بالناس
يا برد ريقك او يا جمر انفاسي لولا ثناياك لم انشط الى الكاس
وحاشى هواي ان يكسل عن وصل الملاح والسلسل
لا بد لي منه اذ لا صبر لي عنه وما وجدت بديلا في الورى منه

يا سائلي عن مليح ماله كنه | اسمع صفاتي له تعلم بها من هو
ساجي الطرف اسمر اكحل | اذ تراه عقدي تحل
بيني وبين حبيبي في الورى حاجز | قد صرت منه واني فادر عاجز
لا ظافر انا في عشقي ولا فايز | وكل شي محال في الهوى جايز
اراني مع قدري لحذلك | تكفيني شماته العذل
يا مالكي ذل سلطاني لسلطانك | يا حسن وجهك لو سمحوا باحسانك
وحسن قدك اذ يهوا ببستانك | ولست اطلب الا شم ريحانك

إن السبي منكم إن قل	فهو عندي منكم مذ جل

لا في السر يبلت مقصودي ولا الجبر	والقلب مذ صار طيارا مع الطير

يمضي بخبر وما يبني بلا خبر	حتى لقد قلت ما قد قاله غيري

وا ويلي وا ويلي وابش اعمل	ما بقي في قلبي ما احمل

وقال ايضا

قد سبا عقلي ذا الغبي	وبمقلتي افتني

يا له مولى قد قد	وبما يهوى قد امر	نوره قد اخفى القمر	ثغره قد اذوى الزهر

حسنه فيها قد عنّا   وتغذّي العنا

كم وكم اكيني عن سوال   واورّي عن ذا بذاك   ولكم اجبوه هوال   ثم لا يعنيني عناك

ولكم اتلوا هل اتى   ومرادي انتنا

يا منى قلبي والرضا   لا ارى يوما ابيضا   اذ نوى عني معرضا   رد لي عيشا قد مضى

فمتى يا ابتي متى   بان لما بيننا

ان لي بختا مظلما   صار محبوبي في السما   واحتمى منها في حجبي   فلبنراني اصرما

ولعدا لي اشمتا   فاشتروا لي نجتنا

ما ادري مع بدري في البدور

هو في افلاك الصدور ولقد ولّى والسرور فانا اشبهوا في هتور

من يدفيني في الشتا ونبوسو جبي

وقال ايضا

الوغى والسكر في عيني غزال هذه حانه وفي هذي كنانه

هذه تسبيني وهذي منه ترمي فهو محبوبي والا فهو خصمي هو همي وبه تفرج همي

بالضحى شمسي كما بالليل نجمي

فهو للالباب بالسحر الحلال قد ابانه باعلاها جمانه

وجهه كالبدر لكن في الكمال

مالَ بي للعشقِ غصنٌ منه مائل   غصنٌ يهفو بأوراق الغلائل   يحمل بالليل أنفاس الخمائل

وأنا المفتون من تلك الشمائل

فهي للألباب بالسحر الحلال   أيّ فتّانه   وكم أحيت لبانه

خدّه بالخال ما أغنى وأثرى   خاله المسكيّ قد سار وأسرى   سار من أوطانه برًّا وبحرا

فأتى حتى ملا خدّيه تبرا

أيّ خالٍ قد سرى مسرى الخيال   جاء من غانه   وقد أدّى الأمانه

ما على من جا للمحبوب قاصد   فرأى المحبوب بعد الشرب راقد   ورد المنهل منه وهو بارد

٨

صار من تغنيه بعض القلايد

قبل الياقوت من فوق اللآلي شم ريحانه فهل هذي جبانه

فتنته غادة تاهت عليه بعد اخرى فوطت من راحتيه فلقد كانت له طوع يديه

وتغنيه اذا جائت اليه

كم تبوس فمي وكم تجذب دلالي بسنا نانه تظن اني فلانه

وقال ايضا ٥

اذا الحبيب جفاني واصلته بالاماني يا طيب وصل فلان هل انت مني دان وهل اراه ير

٩١

وهل يعود كما كان زمان   مع فتان

اذا نظرت لوردة   ما بين ازهار خدة   من فوق نوار عقده   يعلو على غصن قده   من تحت اوراق برده

فقد رايت البستان   عيان   في انسان

برغم انف الحلي   سكرت بالبابلي   من لحظ هذا الصبي   وقد وفا لي بري   من الاقاح الشهي

وفي بني الظمان   جمان   في مرجان

ايا مليحا مليكا   ما اعذب المليح بكا   انظر الى عاشقيكا   فكلهم يشتهيكا   وكلهم يشتكيكا

واكتب لهم يا سلطان   امان   من هجران